



نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الأصاله والتجديد للدراسات والبحوث  
تعنى بالشأن العراقي

## • على الصعيد العربي والدولي

• عدت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية في تقرير لها الجمعة أن ما يحدث بمدينة الفلوجة يجسد مشكلة سياسية كبيرة تتمثل في تهيش السنة، معتبرة أن ما أسمته استعراض العضلات الذي يقوم به **نوري المالكي** في الفلوجة قد يقوض من تقدم الجهاديين، لكن قد يشكل بوابة لعودة العنف الطائفي في العراق.

• قال مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة تجري مناقشات مع العراق بشأن تدريب قواته الخاصة في بلد ثالث الأمر الذي سيتيح لواشنطن تقديم قدر من

المساندة الجديدة في مواجهة المظاهر المسلحة في غياب اتفاق يتيح لجنود أمريكيين العمل داخل العراق، وقال مسؤول عسكري أمريكي "تجري مناقشات في هذا الشأن والأردن هو البلد المرشح لذلك".

• قال مسؤولون إيرانيون: إن النظام السوري ليس مضطراً "لتقديم تنازلات" في المفاوضات المزمع عقدها ضمن مؤتمر "جنيف ٢" بين السلطة والمعارضة خلال الأسابيع المقبلة، باعتبار أنه "انتصر" على ما وصفوه بـ"الإرهاب"، كما اعتبروا أن استبعاد طهران من المؤتمر سيؤدي إلى فشله الحتمي.



• لندن - UPI- ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز الاربعاء: أن وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل فتح الباب

أمام بيع المزيد من الأسلحة المتطورة لدول الخليج العربية تشمل الصواريخ الباليستية والأمن البحري ومكافحة الارهاب في اطار المساعي التي تبذلها بلاده لإقناع حلفائها الإقليميين بالتزاماتها الاستراتيجية حيالها مع تقدم المحادثات مع ايران بشأن برنامجها النووي.

• قالت صحيفة "الغارديان" في تقرير لها الاربعاء: إن سيطرة المقاتلين السنة على وسط الفلوجة وضواحي الرمادي تمثل معضلة للرئيس الاميركي **باراك أوباما**، لما فيه من أهمية رمزية للأميركيين، حيث كانت تلك المدن مسرحاً لقتال دام خلال الاحتلال الأميركي للبلاد، مشيرة الى أن الولايات المتحدة سرعت من مبيعات الاسلحة للعراق على الرغم من "النفور" من سياسات **نوري المالكي**.

• نسب لرئيس المخابرات السعودية **الأمير بندر بن سلطان** قوله في تغريدات على حساب يحمل اسمه على موقع «تويتر» أن «لأهل الانبار صوتا سيصل للعالم وستكون هناك ردة فعل لمن يساندون الانسانية وحتما سيقف معهم الكثير»، وأضاف: أن «ما يفعله **المالكي** ضد اهل الانبار دليل ضعفه وتخبطه بسبب التوجيهات التي تأتيه، وهذا يدل على نهاية قريبة لمن يسعون لتدمير شعوبهم».



• تعتزم عائلة الصحفي الإسباني **خوسيه كوسو** الذي قتل في العراق عام ٢٠٠٣ الطعن على قرار القضاء الإسباني القاضي بعدم اتخاذ إجراءات ضد مسؤولين أمريكيين متهمون بالتستر لمنع إجراء تحقيق في مقتله.

يشار إلى أن كوسو كان قد لقي حتفه في بغداد أثناء قيامه بالتقاط صور من فندق فلسطين ابان الاجتياح الأمريكي للعراق، حيث تعرض الفندق للقصف وأدى إلى مقتله مع عدد من الصحفيين والمراسلين كانوا معه لنفس الغرض، وتتضمن قائمة المتهمين في مقتل المصور كلا من الجندي الأمريكي **توماس جيبسون** وقائديه **فيليب دي كامب** و**فيليب ولفورد**.

• قالت صحيفة واشنطن تايمز: إن تقريراً صادراً عن مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بواشنطن يكشف عن تقييم خطير للوضع الأمني المقلق في العراق ينتقد فيه سياسة **المالكي** الذي يستغل الانقسامات الطائفية بين السنة والشيعة بالعراق في سعيه الدؤوب للاحتفاظ بالسلطة، وقالت: إن واشنطن تخاطر بتسليمها السلاح للعراق بقيادة شيعية، وأن موجة العنف المتصاعدة تنذر بحرب أهلية جديدة في البلاد.

• **الواشنطن بوست** - عد خبراء غربيون الثلاثاء، أن المشكلة التي تواجه **نوري المالكي** في محافظة الأنبار حالياً لا تكمن في السلاح إنما بـ"الفشل" في تقريب أبناء السنة إليه وضمهم لصفوف التحالف الحكومي في اتخاذ القرار مما جعلهم يشعرون بـ"التهميش"، ورأى أحدهم أن إرسال واشنطن أسلحة إضافية وطائرات مسيرة "لن تحل" المشكلة بل سيزيدها تعقيداً، لأنها ستجعل **المالكي** يثق بإمكانية حلها عسكرياً، مما يؤدي إلى "إدامة الحروب الأهلية".



• **القاهرة - CNN** - استدعت وزارة الخارجية المصرية الاثنين القائم بالأعمال الإيراني في القاهرة مجتبي أماني على خلفية تصريحات أدلى بها مؤخراً وصفته القاهرة بأنها تمثل "تدخلاً مرفوضاً" في الشأن الداخلي المصري.

• قال وزير التجارة المحلية السوري **قذافي جميل** في مقابلة مع صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية نشرتها الاثنين: إن سورية "تنسق الآن مع روسيا والصين وإيران للدفاع عن الليرة ودعم قيمتها إلى السعر المستهدف من قبل الحكومة وهو ١٠٠ ليرة مقابل الدولار"، زاعماً أن الرياض وواشنطن ولندن تدبر "مؤامرة لتقويض العملة السورية من خلال إغراق لبنان والأردن بالليرة السورية"، وأقر النظام بأنه يتلقى نصف مليار دولار شهرياً من حلفائه، إيران وروسيا والصين لتعزيز قدرته على الصمود في وجه الثورة.

• قال **جلين جرينولد** الصحفي بالجارديان البريطانية الذي كان أول من نشر تسريبات **ادوارد سنودن** المتعاقد الأمريكي السابق مع وكالة الامن القومي الأمريكية: إن سنودن لديه المزيد من الاسرار المتعلقة بإسرائيل ليكشفها، ومن بين المزاعم التي سربها **سنودن** العام الماضي أن وكالة الامن القومي الأمريكية ونظيرتها البريطانية استهدفت عام ٢٠٠٩ عنوان البريد الإلكتروني المخصص لرئيس الوزراء الاسرائيلي حين ذاك **يهود اولمرت** كما راقبتا الرسائل الالكترونية لكبار مسؤولي الدفاع.

الإلكتروني السبب فكرة أن الإدارة الأمريكية لم تعر اهتماماً للاحتجاجات التي شهدتها العراق أخيراً، برغم مما تشكله هذه الأزمة من أهمية حيوية لواشنطن.



• كشفت صحيفة الاخبار اللبنانية عن "اجتماعات عراقية أميركية احتضنتها عمان سبقت العملية العسكرية في الانبار قدمت خلالها الولايات المتحدة معلومات استخباراتية مهمة، ومن جانبها تعهدت الاردن بعدم تقديم أي عون للمجموعات المسلحة"، وأنها مستعدة لأن تقوم بوساطة مع عشائر الانبار إن ارادت الحكومة العراقية ذلك".

التي اعتبر أن الهدف منها هو تخويف الولايات المتحدة من احتمالية سقوط نظام **بشار الأسد** وصعوبة إيجاد البديل.

• وجه الامين العام للأمم المتحدة **بان كي مون** الدعوات لحوالي ٣٠ دولة لحضور مؤتمر السلام حول سوريا المقرر عقده في ٢٢ كانون الثاني، إلا أنه لم يرسل أي دعوة لايران بحسب ما قاله المتحدث باسم كي مون.

• رأت صحيفة الغارديان البريطانية الاثنين، أن تقدّم الجماعات المسلحة في مدن محافظة الأنبار ومناطق أخرى في محيط بغداد خلال الفترة القليلة الماضية قد توسع من جديد "الانقسامات الطائفية" وتعيد شبح الحرب الأهلية التي شهدتها العراق خلال سنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٧، وترى الصحيفة أن العراقيين "لن يقبلوا" مجدداً الانزلاق إلى حرب مماثلة.

• قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية: إن العراق يتأرجح على شفا حرب أهلية، وذلك في ضوء الأحداث الأخيرة التي يشهدها العراق، واستنكرت الصحيفة في مقال تحليلي أوردته على موقعها

• يرى خبراء عالميون، أن التطورات الأمنية في الأنبار قد تلقي بظلال سلبية على برامج العراق النفطية المتوسطة والبعيدة المدى لاسيما إذا ما انتقلت عدواها إلى المحافظات المنتجة، مبينين أن أي أحداث عنف كبيرة "لا بد أن تعرقل" خطط زيادة الإنتاج ومشاريع البنى التحتية الكبرى، في حين أكد صندوق النقد الدولي أن العراق ما يزال ثاني "أكبر قوة" اقتصادية نمواً في المنطقة خلال العام ٢٠١٤ الحالي.



• بغداد، العراق (CNN) -- اهتمت الأوساط السياسية في العراق وسوريا بتصريحات وزير العدل **حسن الشمري** حول الأوضاع في العراق وعملية فرار السجناء مؤخراً من سجن "التاجي" و"أبوغريب" وذلك بعدما أكد تورط "رؤوس كبيرة" في العملية



### شؤون داخلية

● قال النائب عن ائتلاف متحدون **احمد المساري**: إن هناك "تنسيقاً ثلاثياً" بين تنظيم داعش والحكومة والجيش العراقي "وإن قوات المالكي هي من جلبت هؤلاء الى الانبار من أجل توفير ذريعة لضرب المدينة، الا أن اهل الانبار ببسالتهم بدأوا يستعيدون الانبار من ميليشيا داعش والمالكي، وستتولى السلطة المحلية في المحافظة ادارة شؤونها، مطالبين بعدم دخول الجيش إلى المدن".

● كشف مصدر مطلع من داخل ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه **نوري المالكي** الاثنين: أن النائبة **حنان الفتلاوي** قررت الانسحاب من الائتلاف الشيعي عازياً سبب ذلك الى خلافاتها مع حزب الدعوة المنضوي تحت هذا الائتلاف.

وتعتبر **حنان الفتلاوي** احد قادة ائتلاف دولة القانون ومن اشد المدافعين عن سياسات زعيمه في ادارة الملفين الامني والسياسي في البلاد، ويأتي انسحابها بعد انسحاب القيادي في الائتلاف **عزة الشايندر** في كانون الاول الماضي، كما شكل القيادي **سامي العسكري** كتلة سياسية داخل الائتلاف.

● تعهدت الحكومة العراقية الثلاثاء بمواصلة العمليات العسكرية بالانبار حتى "تطهيرها من

● أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار الأربعاء بأن مروحية عسكرية تابعة لطيران الجيش سقطت بنيران مسلحين في منطقة الخالدية شرق الرمادي، مؤكداً مقتل طاقمها المكون من ضابطين ومنتسبين اثنين برتبة عريف".



● قالت ثلاثة مجالس محافظات جنوبية إنها عانت خلال ٦ أشهر من عملها من العقلية المركزية للحكومة الاتحادية التي تحتكر الأموال ولا تعطي المحافظات حصصها من الموازنة او الموافقات لمئات المشاريع المقدمة إلى الوزارات الاتحادية، ولفت مسؤولو هذه المحافظات الى أن المجالس انشغلت خلال هذه الشهور بالكشف عن ملفات الفساد، كما أنهم ورثوا مشاريع خدمية فاشلة.

● واشنطن- (CNN) -- وجه السيناتوران البارزان في الحزب الجمهوري **جون ماكين** و**ليندسي غراهام** انتقادات حادة إلى الرئيس الأمريكي **باراك أوباما** وطريقة إدارته للملف العراقي على وقع المعارك الدائرة في الفلوجة، وأشارا إلى أن البيت الأبيض يتحمل مسؤولية الفراغ الأمني الذي سهل دخول التنظيمات المسلحة بعد انسحاب القوات الأمريكية عام ٢٠١١.

● كشفت صحيفة الواشنطن بوست السبت: أن ثلث القوات الاميركية الذين كانوا متواجدين في العراق بعد العام ٢٠٠٣ قتل في محافظة الانبار، مشيرة الى أن الفلوجة واحدة من أكثر المناطق التي قاتلت القوات الأمريكية وأوقعت خسائر فادحة بها.



مأسمته الإرهاب" في وقت قررت فيه واشنطن تسريع تسليم بغداد صواريخ وطائرات مراقبة دون طيار. وفي سياق متصل دعى مفتى العراق المحافظات السنية الأخرى إلى فتح جبهات جديدة للتخفيف عن الفلوجة والرمادي.

• قال مفتي الديار العراقية الشيخ **رافع الرفاعي** في بيان الثلاثاء: "إن الجيش الذي كان على مر هذه السنين رمزاً للبطولة والبسالة والتمسك بالمبادئ أصبح اليوم متجرّداً عن كل هذه المبادئ والمعاني السامية، وبدلاً من أن يكون حارساً للوطن وأرضه وشعبه أصبح عوناً للحاكم الجائر، وأصبح يضم بين دفتيه ميليشيات ننته تمثّل يدًا ضاربة على العراقيين".

• قال الشيخ **الرفاعي** مخاطباً **نوري المالكي**: إن «التذرع بوجود داعش وما شاكلها في مدن محافظة الأنبار وعلى رأسها الرمادي والفلوجة اكذوبة مفضوحة، وأن هذا التنظيم أصبح شأنه معروفا لدى القاصي والداني بأنه صنّيعا إيرانية زج بها ابتداءً في سوريا لإطالة عمر طاغية الشام».

• استنكر علماء وشيوخ ووجهاء الفلوجة الأحد القصف المكثف على الأحياء السكنية وتصريحات

محافظ الأنبار وأحمد أبو ريشة "التصعيدية" ضد الفلوجة، ولفّثوا إلى ضرورة إيقاف الحكومة المركزية وقيادة العمليات وحكومة الأنبار القصف بشكل "عاجل وفوري"، وحملوا المحافظ وأبو ريشة مسؤولية إراقة الدماء في المدينة، مؤكدين "عدم وجود عناصر مسلحة فيها".



• شدد رئيس مجلس النواب **اسامة النجيفي** الأحد على ضرورة أن يكون الجيش العراقي ولاؤه للشعب والوطن وليست له مهمة أو مسؤولية غير حماية الارض والدفاع عن حياض الوطن ولا يمكن بأي شكل او حال ان توضع قدرات الجيش وامكانياته في مصلحة فرد بذاته او فئة بعينها.

• قال النائب **خالد عبدالله العلواني**: "إن الحكومة الحالية لا تملك اي حل سياسي لجميع المشاكل التي تحصل بين الفترة والاخرى، وانها تعتمد على الحل العسكري دائما"، مطالباً الحكومة بـ"سحب قوات الجيش من جميع مدن الأنبار وتسليمها للشرطة المحلية وابناء العشائر من أجل درء الفتنة".

• قال رئيس ديوان رئاسة الجمهورية **نصير العاني**: إن عائلات المسؤولين بدأت تغادر العراق بعد تسارع الانهيار الأمني الذي تشهده البلاد بعد سيطرة ابناء العشائر وطرد قوات الجيش الحكومي من محافظة الأنبار، وانعكس هذا على باقي المناطق السنية التي أصبحت تمتلك زمام المبادرة والمباغطة والسيطرة على المواقع العسكرية القريبة منها .

• كشفت مصادر أمنية السبب عن اخلاء السجون التابعة لوزارة الداخلية والواقعة بمنطقة الكاظمية خصوصاً من السجناء شديدي الخطورة واحالتهم الى سجون اخرى خوفاً من استهدافها من قبل الارهابيين وتهريبهم "على حد زعمها".

• دبي- (CNN)-- أعلنت وزارة النفط العراقية: أن مجموع الصادرات لشهر كانون الاول الماضي بلغت

## الحراك الشعبي السنّي



- قال إمام وخطيب جمعة (الانبار رمز التحدي والصمود) الشيخ عبد الحميد جدوع، التي أقيمت في جامع الفرقان وسط الفلوجة: "إن وسائل الاعلام أصبحت هدفا مهما للكتل الحزبية والسياسية التي تحاول تشويه الحقائق وبث الشائعات وتشويه الآخرين"، معربا عن اسفه لـ "تحول بعض وسائل الاعلام الى منبر للظالم والتغطية على جرائمه وظلمه"، وأكد أنه "لا وجود لداعش في الفلوجة"، وان الحياة والحركة الطبيعية التي عادت للفلوجة هي بفضل الله ثم بفضل تكاتف أهلها مع شيوخها ووجهاءها وعلماءها.

- كشف اتحاد رجال الأعمال العراقي، أن نحو ٦٠٠ مشروع في عموم البلاد بقيمة ٢٢٠ ترليون دينار لم تنفذ حتى الآن، مما تسبب في تراجع الإنتاج والإخلال بالاقتصاد العراقي، عازيا السبب إلى عدم تطبيق قانون الإدارة المالية والدين العام، إضافة إلى منح المصارف الحكومية سلفاً للموظفين بلغت أكثر من ٧٠ ترليون دينار عراقي.



- وقال نائب رئيس الاتحاد طارق صالح في حديث صحفي: إن عدم تطبيق قانون الإدارة المالية والدين العام، تسبب في تراجع التنمية الاقتصادية في العراق من خلال تلك المشاريع وإهدار المال العام.

- ٧٢،٥٧٤ مليون برميل، وأن معدل الإيرادات المتحقق بلغ ٧،٤٧٠ مليار دولار.

- افاد مصدر مقرب من سعد البزاز الذي يملك قناة الشرقية: أن علي الموسوي مستشار المالكي الاعلامي نقل للبزاز تحية خاصة من المالكي، وطلب منه دعم قناة الشرقية لانتلاف المالكي والترويج له ودعمه للحصول على ولاية ثالثة وعدم نقل الوقائع الجارية في محافظة الانبار وعدم ارسال اي مراسل للمحافظة، واكد المصدر أن الموسوي قام بتسليم البزاز مبلغا قدره عشرة ملايين دولار، وابدى البزاز رغبة قوية للعمل لصالح المالكي ووعد به بأنه سوف يكون خير معين من اجل حصوله على ولاية ثالثة والترويج لانتلافه من جهة والعمل على تشويه المنافسين له من جهة اخرى.

- بغداد (رويترز) - قال زعماء عشائر ومسؤولون يوم السبت: إن الجيش العراقي قصف مدينة الفلوجة في غرب العراق بقذائف مورتر أثناء الليل في محاولة لاستعادة السيطرة عليها بعد ان سيطر عليها مسلحو العشائر ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل.



• أكد امام وخطيب جمعة ساحة الاعتصام وسط الرمادي الشيخ **عدنان مشعل**: أن ساحات الاعتصام باقية لحين تلبية مطالب المعتصمين ، مشيراً الى أن المعتصمين لا يطلبون غير احقاق الحق واعادة الحقوق الى اهلها واشاعة روح العدل والغاء المظلومية عن الشعب العراقي .

• وقال الشيخ **مشعل**: نحن لا نريد اطلاق سراح المجرمين والقتلة بل نطالب بالإفراج عن الابرياء المعتقلين تحت حجج وذرائع كاذبة والغاء العمل بالمادة ٤ ارباب والمخبر السري الذي يشي بالكاذيب من اجل منافع مادية او عداوة مع اخرين من اجل الحاق الضرر بهم.

• حذر خطيب صلاة الجمعة الموحدة في ساحة الاعتصام بسامراء الشيخ **سمير فؤاد** في جمعة **(الانبار رمز التحدي والصمود )** من الفتنة التي يحاول البعض زرع بذورها بين ابناء الشعب العراقي ، مؤكدا استمرار الاعتصامات الى حين تلبية المطالب، ودعا **الشيخ فؤاد** الشرفاء في العالم والمجتمع الدولي الى أن يناصروا قضية المحافظات المعتصمة من اجل تحقيق مطالبهم المشروعة.

• قال امام وخطيب ساحة اعتصام تكريت الشيخ **ثامر البراك**: "إن الاحتجاجات لها هوية وهي العشائر العراقية وهي شبيهة بتلك التي انطلقت ضد الظلم في عشرينيات القرن الماضي وحملت اسم ثورة العشرين"، وأن "هناك احزاب في الوسط والجنوب تحاول اجهاض الثورة ولكنها ستستمر".

• قال امام وخطيب ساحة اعتصام بيجي الشيخ **عبد السلام الصفار** في خطبته: "اننا هنا منذ عام واكثر لنؤكد اننا مستمرون في الثورة ضد الظلم والاضطهاد"، وتابع خطيب بيجي "للأسف أن الجيش الذي تمنينا ان يكون سور الوطن المنيع اصبح اداة بيد الظالمين، وما نترجاه منه هو ان يعود الى شعبه ووطنه ويحميهم لا أن يبطش بهم، وأوضح الصفار "لن تتكرر مجزرة الحويجة، لاننا لن نسكت مرة اخرى".

• طالب منظمو الاعتصامات في الأنبار الثلاثاء المجتمع الدولي والأمم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الإنسانية بضرورة "محاكمة" **نوري المالكي** وجيشه و"ميليشياته" على ما ارتكبه من "مجازر جماعية" بحق المدنيين "الأبرياء" لاسيما في الرمادي والفلوجة، وأكدوا أن الأزمة الحالية

كشفت "الوجه الحقيقي" لبعض الساسة و"أشباه الشيوخ" ممن كانوا يعتلون منصة الاعتصامات لكنهم سرعان تخلوا عنها حين بدأت المعركة أملاً بتحقيق "المكاسب والمصالح".

• قال الشيخ **فاروق الظفيري** الناطق الرسمي باسم الحراك الشعبي السني في العراق: إن مدينة الفلوجة آمنة باهلها من ثوار العشائر الذين فرضوا سيطرتهم على كامل المدينة، وإن معنويات اهالي الفلوجة مرتفعة وهم واثقون بنصر الله، مؤكدا عدم وجود اي اربابي في المدينة كما تدعي حكومة المالكي والقنوات الكاذبة التابعة لها.

• قال الشيخ **محمد طه حمدون** الناطق باسم الحراك الشعبي في العراق في مؤتمر صحفي عقده بارييل الأحد: "إن الحراك الشعبي بجماهيره مستمر في فعالياته واشكاله وصلواته الموحدة حتى تحقيق كرامته ومطالبه كافة، وان من الواجب الشرعي اليوم الالتفاف حول العلماء وشيوخ العشائر وقادة الحراك ويعد فرضا حتميا من اجل تحقيق الأهداف التي خرجنا من اجلها".

## تقارير واستطلاعات

### برنامج الاغذية العالمي يزور توارخ الصلاحية للبسكويات الموزع في المدارس

ليس خافيا على احد ان هناك مواد غذائية كثيرة منتهية الصلاحية او تم التلاعب بتواريخ انتهاء صلاحياتها متوفرة في السوق العراقية بفعل جشع التجار وحماية المتنفذين، ولكن ان يكون التلاعب بتاريخ الصلاحية بالتعاون بين مؤسسة حكومية وهينة دولية فهذا امر عجاب.

والموضوع يتعلق بما نشرته جريدة الغد الاردنية بشأن عمليات تزوير لشحنة بسكويات اندونيسية - عراقية.

تقول الجريدة الاردنية ان داخل مستودعات تابعة لوزارة الصناعة والتجارة في الجويده شرق العاصمة عمان تشتغل "خلية نحل" من عمال من جنسيات مختلفة اردنية وعربية وآسيوية تتسابق ليلا لتغيير تواريخ صلاحية شحنات كبيرة من مادة "البسكويات" الغذائية التابعة لبرنامج الاغذية العالمي إحدى منظمات الأمم المتحدة، وهي شحنات منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك البشري، مخصصة لطلبة المدارس

في العراق بعد أن بقي متحفظا عليها إلى حين تم "فك التحفظ عليها في بداية الشهر الماضي".



وتشير الى ان هذه الشحنات دخلت إلى الأردن في شهر حزيران الماضي وقبل انتهاء مدة صلاحيتها المحدد رسميا بتاريخ شهر أيلول ٢٠١٣، وذلك حسب الضبوطات الرسمية الصادرة عن مديرية الرقابة على الغذاء في المؤسسة العامة للغذاء والدواء والتي تشير إلى "أن التزوير يمنح البسكويات صلاحية جديدة مدتها عامان إضافيان ولغاية ٢٠١٥".

### تقرير امريكي: ٧٦٧ مليار دولار انفقت في العراق هدرًا

قالت صحيفة الواشنطن بوست في تقرير لها: "بعد عشر سنوات وإنفاق ٦٠ مليار دولار من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين ما زال العراق يفتقر للاستقرار ويعاني من انقسامات إلى حد أن قادته باتوا يتشككون في ما إذا كانت جهود الولايات المتحدة المبذولة لإعادة إعمار الدولة التي قطعت الحرب أوصالها تستحق العناء".

واضافت الصحيفة: "وبعد فترة قصيرة من الاحتلال الأمريكي في آذار ٢٠٠٣، منح الكونغرس ٢,٤ مليار دولار للمساعدة في تخفيف وطأة الحرب عن كاهل العراقيين، وكان الهدف منها هو إعادة بناء أنظمة الماء والكهرباء في العراق وتوفير الطعام والرعاية الصحية ونظام حكم جيد لشعبه، فضلا عن الاهتمام بهؤلاء الذين أجبروا على إخلاء منازلهم أثناء القتال".

وبعد أقل من ستة أشهر طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن مبلغ ٢٠ مليار دولار إضافيا لتحقيق المزيد من الاستقرار للعراق ودعم تحوله إلى حليف



عام، لسد الحاجة المحلية من المشتقات النفطية في البلد".

واضاف الى "أن هذه المصافي التي تكرر النفط الخام تحتاج من أربع الى خمس سنوات لتكتمل وحينها يمكن للعراق ان يحقق الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية".

وتابع شمختي "إن حاجة العراق الفعلية من مادة البنزين مثلاً ٨ ملايين لتر يومياً اضافة لغاز الطبخ والكازولين والنفط الابيض.

٣١ مليون نسمة في فقر، وعدد محدود منهم لديه كهرباء ومياه نظيفة".

وبينت "في المجمل بما في ذلك تكاليف الجهود العسكرية والدبلوماسية كافة والمساعدات الأخرى، أنفقت الولايات المتحدة ما لا يقل عن ٧٦٧ مليار دولار منذ الاحتلال الأمريكي، بحسب تقدير مكتب ميزانية الكونغرس، أما مجموعة الأولويات القومية، المختصة بتحليل البيانات الفيدرالية فتقدر حجم التكاليف بنحو ٨١١ مليار دولار".

**مقرر لجنة الطاقة النيابية: العراق يستورد الوقود ويعيش فوق اكبر خزين في العالم**

عزا مقرر لجنة النفط والطاقة النيابية قاسم محمد قاسم شمختي استمرار العراق باستيراد مشتقات النفط للاستهلاك المحلي بسبب عدم توفر مصافي تسد الحاجة الفعلية للبلد .

وقال شمختي : " ان سوء الادارة والاهمال والفساد الاداري هي الاسباب الحقيقية وراء تأخر تنفيذ المصافي الاربع في (كركوك وكربلاء والناصرية وميسان) والتي كان من المتوقع ان يبدأ تنفيذها منذ

يمكن أن يحصل على استقلال اقتصادي ويحصل استثمارات عالمية".

وتابعت "حتى اليوم، دفعت الولايات المتحدة أكثر من ٦٠ مليار دولار في صور منح إعادة إعمار لمساعدة العراق في الوقوف على قدميه من جديد بعد أن تمزقت أوصال الدولة بفعل استمرار الحرب وفرض العقوبات لما يزيد على عقدين، وتبلغ قيمة التكلفة نحو ١٥ مليون دولار يومياً".



وزادت الصحيفة: "غير أن حكومة العراق ترزح تحت نير الفساد والاقتتال بين أفراد شعبها، وما زالت شوارع بغداد تشهد تفجيرات مروعة بشكل شبه يومي، فيما يعيش ربع سكان العراق البالغ تعدادهم

**أنتهى**